العملاق رقم ١١٣

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

لن مدى تمكنهم من اكتشاف التنكر !
إلى المطار يا "هادي"
أمرك !
وبعد قليل في المطار كانت طائرة الوطواط الخاصة تحت حراسة مشددة ..
سيدي ! أوامرنا تقضي بألا نسمح لأحد بالصعود إلى تلك الطائرة
أجل ! فأنا أعطيت الأوامر ...
وجئت بنفسي في مهمة تفتيشية ..
وبعد قليل ... علا هدير محرك ...
ما هذا ؟ الطائرة تقلع !
قف وإلا أطلقنا النار !
الرصاصات لا تخرقها ...
بلغ سلاح الطيران ..
لا فائدة من ذلك فهي أسرع من الصوت
والآن إلى المحطة التالية في مسلسل الأحداث التي تعرض له الوطواط خلال الساعات الاثنتي عشرة الأخيرة ...
وملخص الأحداث أن ثلاثة من رجال الاستخبارات وصلوا إلى مدينة جرجر وحاول كل منهم الاتصال بالوطواط ، ثم اغتيلوا معاً دون أن يعرف أحدهم الآخر
ومن دفتر عناوين أحد القتلى : "أمين فارس" توصل إلى خيط أوصله إلى أوروبا الشرقية !
وقد عرف هنالك أن العالم الشرقي الكبير "الدكتور لوكا" الذي اختفى منذ أشهر وحسب ميتاً ... ما زال معتقلاً ...
تبين انه ما زال على قيد الحياة وهو مختفٍ .. وهذا ما جعل "أمين فارس" يهرع الى جرجر ليتصل بالوطواط انما ... لماذا ؟
ولكن الضحيتين الأخريين لا بد أنهما ضالعان في القضية وهكذا قصد الوطواط المحطة التالية ... أفريقيا على أثر "ناكوما راجاني"

ومرة أخرى، تنكر الوطواط بزي جديد وطار إلى أحد الطارات الأفريقية حيث ألقى بنفسه بين أيدي الشرطة المحلية ...
لا تصريح، لا جواز لا معلومات ؟
سيدي انك موقوف
لن أتصل بالانتربول قبل أن أعرف من بلغ الشرطة الخاصة عن قدومي ...
إنها أقرب طريق إلى هدفي الثاني ..
وبعد دقائق ... في مكتب العقيد كافي، رئيس جهاز الاستخبارات ...
إنها اتهامات حضرة يا سيدي ! لماذا تريد أن تلقاني بمفردي !...
أنصت جيدًا ...
مدينة جرجر ... وفد الأمم المتحدة .. مسؤول عن الأمن ... جريمة يوم الأحد ..
ماذا ؟ غير معقول ..
أنت هنا !
أنت ! صديقي "الوطواط" ..
لن أطيل الحديث الآن.
"ناكوما راجاني" أغتيل مساء أمس في جرجر
مات ! في جرجر
ألم تكن على علم أنه هنالك؟
لا ! كان معظم الأحيان يعمل منفردًا ..
كان قد أخبرني عن معبد قديم مهجور في شرقي البلاد .. تقطنه جماعة من البيض وتستعمله لأغراض مشبوهة

كنت أحسب "ناكوما" غير واقعي لكن وضعنا هنا لا يسمح بمزيد من الاضطرابات ...
وليس لدينا القوة الكافية للمداهمة ...
سأقصد المكان بنفسي هلا ساعدتني ..
وبعد قليل كان الوطواط يحلق فوق سهول البن والقطن ... ثم قطع سهوباً خضراء وصحاري شاسعة ...
وأخيراً ... بلغ القرية المقصودة ...
ليس من مدرج أستطيع أن أحط فيه ...
إنما تلك الفسحة على ضفاف النهر قد تساعدني .. ولو بشيء من الصعوبة ..
ولكن ما ان حاولت الطائرة ان تحط ، ظهر خطر جديد ...
إذ بقطيع من الثيران الوحشية تتجه نحو الصياد القادم من بعيد ...
وكانت المطاردة القاتلة ...
هجوم وحشي ...
وما من مكان أختبئ فيه ...

أريد ملجأ أميناً ...
وهنالك طريقة وحيدة لأحصل عليه ...
تقضي بأن أصنعه بنفسي

وبعد قليل، كان الوطواط يتقدم نحو الجبال في زي جديد مبتكر ...
زي تنكري آخر وأنسى من أنا ...
ها هي الضيعة ... هنالك راهب قد يساعدني
الزائرون قلة في تلك البقعة أهلاً بك يا أخي مهما كان هدف زيارتك ...
إنني عالم آثار ... شكراً لك على ضيافتك و..
هلا ساعدتني على الوصول إلى معبد قديم مهجور ..
آه! أجل! إنه على مقربة من هنا لكن احترس! هنالك فرق من المرتزقة تحرسه ليلاً نهاراً!
أي فرق هذه؟
لا أحد يعلم، ثم كان هنالك جماعة من البيض ...
يستعملون المعبد كقاعدة لهم وهم يقومون ببعض الأعمال المنجمية على تل قريب ...
وقد حاولت الإستفسار منهم فكانوا يجيبون أنهم ينقبون عن معدن أسود براق ...
والآن ان معظم البيض قد تركوا لكن المرتزقة لا يسمحون لأحد بالإقتراب من المكان
أنصحك بألاّ تخاطر فهم خطرون ...
لا تهمّني الأخطار يا أخي، إلى اللقاء!

وفيما واصل الوطواط المتقشف طريقه بلغ مكانا موحشا ، غريب البناء ...
وكان تفكيره في دوامة ..
عندما نكلم عن أعمال منجية ضبطت ملامح الإعجاب التي كادت تبدو على وجهي .. بصعوبة ..
الأمور تزداد تعقيدا كلما توغلت في أعماقها ..
وبعد قليل ...
إنه مجرد معبد ... لكنه محصن ...
لا شيء باد للعيان كمركز حراسة أو دوريات ...
وفجأة ...
خبز، جبان ، بوصلة بعض الخرائط ...
راهب مسكين ليس للأمر أهمية
أوامرنا تقضي أن نقبض على كل من يتجول في هذه المنطقة ونستجوبه
وعندما فتح الوطواط عينيه كان القمر يسرب أشعته من خلال نوافذ زجاجية ..
إنني في المعبد
إن تلك المواد الصخرية التي تحيط بي تشبه الفحم ولكنها ...
براقة ، إنها المادة السوداء البراقة التي ينقب عنها هنا ...
أورانيوم !
لا شك أنه أورانيوم أو ما شابه

وبعد دقيقتين كان الوطواط يشن هجومًا على الباب و...
فتح الباب لا يشكل مشكلاً إنما ماذا ينتظرني في الخارج...
قد يكون ما ينتظرني أسوأ

ماذا تعتقد أنه سيكون مصير الراهب عندما تعود الدورية...
سيقتل! إن تلك الخرائط تثير الشبهات
ثم من المستحسن أن نبرح المكان عند أول فرصة..
أجل أصبح وجودنا يشكل خطرًا..
أين حارس المدخل! كان هنا منذ لحظة...
لا بأس لنواصل اللعب لمن الدور
لي أنا!

ما هذه اللوحة الغريبة كلمة خطر ... في احدى عشرة لغة ...
ثم لكل لغة رمز ...
دانجر
بليغرو
بريجدجي
جيفاهر
فيزجي
فارا
تهليكة
اباسنوست
ليندينوس
خطر
هاتاري
إحدى عشرة لغة يتكلمها أعضاء الفريق الموجود هنالك !
وبحذر فتح الوطواط الباب الضخم فإذا به أمام أربعة مداخل ..
أربعة أبواب يحمل كل منها رمزًا ...
الأول هو المولد ... والثاني الحرارة النووية ... الثالث البلوتونيوم ...
والأخير .. النهاية
وانتقل الوطواط من باب إلى آخر دارسًا متمعنًا حتى كوّن فكرة واضحة ...
كل شيء يبدو معطلًا بل مجمدًا ...
فالعملية قد انتهت والبضاعة وضبت
أطنان وأطنان من الأورانيوم يا لها من ثروة ..
ما عليّ إلا تحطيم المولد .. وهكذا أضع حد لسير العملية الإجرامية ...
باستثناء حل جذري ضد أفراد العصابة
ززززت

وكان القمر قد انسحب نحو الأفق عندما خرج الوطواط من المعبد المظلم .. الهادئ
ولكنني لا أعلم لمن يحضرون تلك البضاعة ...
وعندما تفحص محتويات الشاحنات
تأشيرة مرور برًا إلى بلد الرمل ...
ثم جواز سفر بحري من ميناء الخشب ...
بدأت أفهم الآن ... وسوف يتضح كل شيء عما قريب ..
ما هذا الهدير ؟
الدورية ...
رجال مسلحون ومدفع خفيف ..
قد لا أستطيع الإفلات منهم إلا إذا بلغت ذلك النفق
بووم !
وبعد دقائق حاسمة
وصلت ... والآن لأطفئ الأنوار ..

وبعد قليل خرج الوطواط راجلاً من النفق ...
ها قد وصلوا
لن يروا الشاحنة إلا بعد فوات الأوان
ودوى صوت اصطدام مزق سكون الليل ...
الجسر قد يحمل سيارة بسهولة
وسيارتين بشيء من الصعوبة ...
إنما لن يحمل ثلاث سيارات إطلاقاً
وبعد قليل ... كان الوطواط يلتقي الناسك من جديد ..
لا تخف، فأنا الراهب في ثوب جديد ...
إنها صورة للدكتور "لوكا" فهل سبق أن رأيته ؟
أجل! كان من بين البيض الذين أقاموا في المعبد منذ أسابيع طويلة ...
ثم انتقل بشاحنة إلى ميناء الخشب فهل تفيدني أين يقع ذلك المرفأ ..

أجل فقد عمل إثنان من شعبنا كحمالين مع المجموعة وقد سافروا على متن باخرة اسمها : ميرامار
شكراً يا أخي لقد قدمت لي مساعدة قيمة..
وما ان ذهب الزائر الخطر..
والآن !
من الناسك إلى المركز..
المركز يسمعك بلغ...
وعلى بعد آلاف الكيلومترات وفي مدينة جرجر.. في المركز
صديقك المقنع كان هنا منذ لحظة، وقد ترك زيه التنكري هنا...
دخل مختبراتنا في الصباح لكنني لا أعلم ماذا فعل هنالك..
أجبت على جميع الأسئلة التي طرحها وقد واصل تقدمه
أحسنت يا "ناسك" انتهت مهمتك بمكنك الإنسحاب فوراً
عظيم ! وقع "الوطواط" في الشرك وهو يواصل تقدمه عبر الأسلاك...
أجل ! ونحن بانتظاره...
وأنت يا "باسمة" ! عودي الآن إلى غرفتك قبل أن تثيري شكوك حاميتك...
قد يسعى "الوطواط" للقياك عندما يعود إلى جرجر..
أنا مستعدة

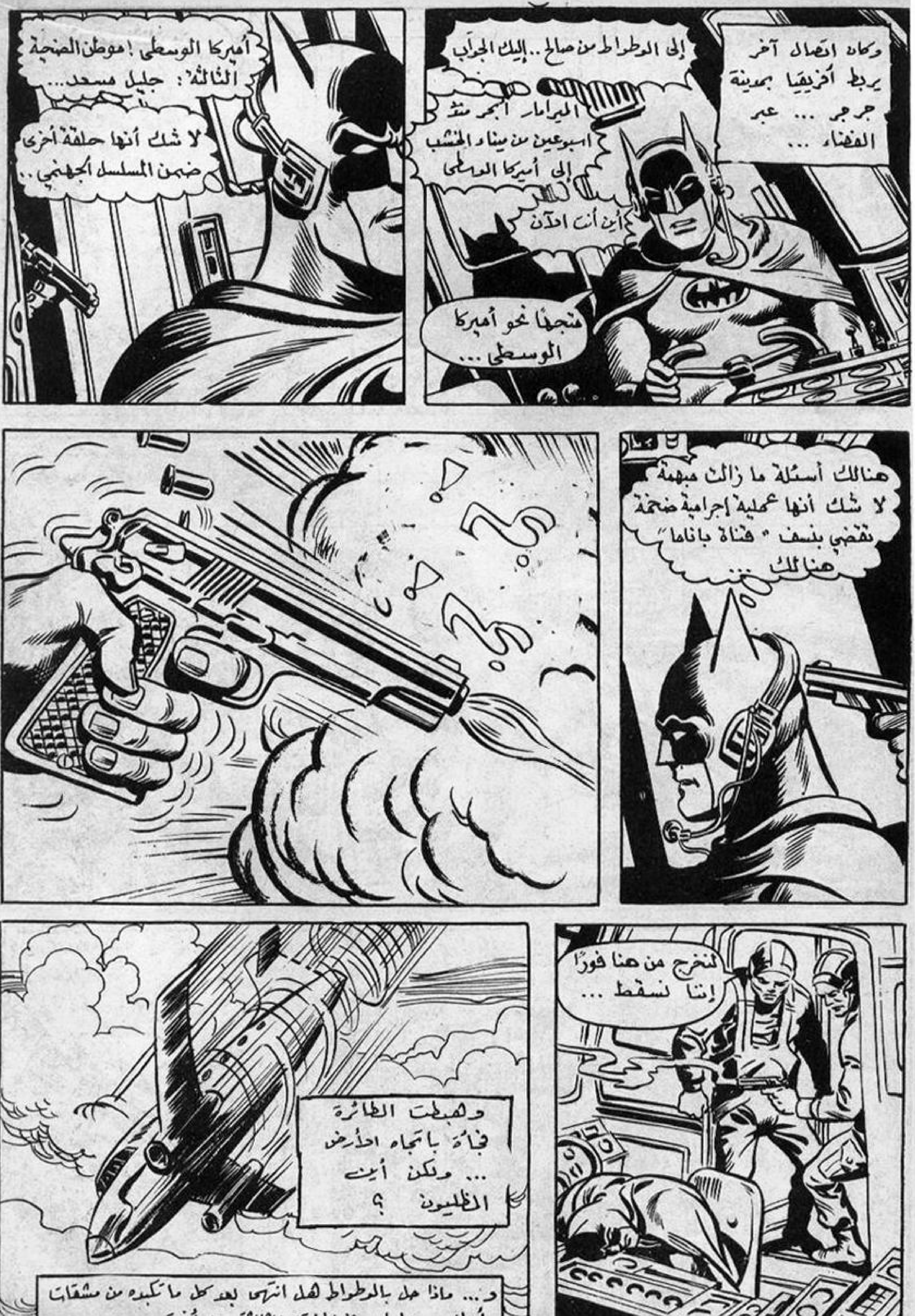
وكان اتصال آخر يربط أفريقيا بمدينة جرجر ... عبر الفضاء ...
إلى الوطواط من صالح .. إليك الجواب
الميرامار أبحر منذ أسبوعين من ميناء الخشب إلى أميركا الوسطى
أين أنت الآن
متجهًا نحو أميركا الوسطى ...
أميركا الوسطى ! موطن الضحية الثالثة : جليل مسعد ...
لا شك أنها حلقة أخرى ضمن المسلسل الجهنمي ..
هنالك أسئلة ما زالت مبهمة لا شك أنها عملية إجرامية ضخمة تقضي بنسف " قناة باناما " هنالك ...
لنخرج من هنا فورًا إننا نسقط ...
وهبطت الطائرة فجأة باتجاه الأرض ... ولكن أين الظليون ؟
و ... ماذا حل بالوطواط هل انتهى بعد كل ما تكبده من مشقات وأخطار ... الجواب في الحلقة الثالثة والأخيرة

لنقفز بسرعة ... سوف تتحطم الطائرة
ما بك ! افتح الباب ...
اقفز إنني أتبعك ...
لا ! لن تتمكن !
وبدأ الصراع المميت فيما المركبة تغوص نحو.. الهلاك
ولكن على علو منخفض كان الوطواط قد جهز الطائرة كقيادة آلية فاعلة ...

وإذ استوت الطائرة كان المظليان خارج المعركة ...
وهنا وقف الوطواط في فترة تأمل عميق ...
شكرًا "لعبد العزيز" ... فهو الذي أصر أن أضع تلك الخوذة الواقية ...
ثم لما عاد إلى ضحيتيه ...
بذلات غريبة وما من أوراق ثبوتية !
وبعد دقائق قليلة
سيجابهان مصيرهما منفردين ...
ستعرف السلطات كيف تتصرف مع مظليين مجهولين
وحينما واصل البطل المقنع سفرته عبر الأطلسي، كان يفكر في محطته المقبلة ...
كيف تمكنا من اللحاق بي فقد كنت مسرعًا للغاية ...
الجواب: أنني ملاحق دائمًا ... بل مسيّر وفقًا لخطة رسموها هم لي ...
والحل: يجب أن أخرج من دائرتهم ...
وبما أن كل شيء بدأ في جرجر ... ستكون النهاية هنالك ...
إلى جرجر إذًا ! لا شك أن "صالح" بانتظاري ...

ولما بلغ الوطواط مكتب المأمور صالح كان له استقبال غير منتظر ...
ألم أقل لك أن "الوطواط" سيصل في الوقت المناسب
أجل! ولكن هل سيستطيع "الوطواط" أن ينقذ الموقف هذه المرة
لقد وصلتنا تلك الرسالة منذ أربع ساعات! اقرأها!
إنذار
إلى جرجر
ان سفينتنا الذرية: "ميرامار" راسية في ميناء جرجر وحمولتها الوحيدة قنبلة نووية
ان مصير المدينة بين أيدينا
عليكم أن تدفعوا مئة مليون ليرة ذهبًا قبل منتصف الليل والا.. فجرنا القنبلة بعد ساعة من الموعد ...
عند منتصف الليل ستصل طائرة خاصة إلى مطار جرجر ... فحملوها الذهب ودعوها تتابع رحلتها ..
عندها ستغادر "ميرامار" المرفأ ونعمل على تعطيل القنبلة في الوقت المناسب
ان أي محاولة لاقتحام السفينة تجعل السفينة تنفجر آليًا ...

أقدم إليك باقة من خيرة علمائنا وهم غير مقتنعين بوجود هكذا قنبلة ...
إذ هي تحتاج إلى مواد نادرة وتقنية فريدة في التركيب
وليس في العالم أجمع أكثر من ١٠ علماء يستطيعون صنع مثل هذه القنبلة ...
وإذا قلت لك ان الدكتور "لوكا" شخصياً أشرف على صنعها
" لوكا " ! إنه نابغة وباستطاعته إنجازها ...
ولكنه مفقود أو ميت منذ أشهر ...
مفقود أجل ! إنما ليس ميتاً !
دعنا من التفاصيل لكنني أؤكد لك أن الدكتور "لوكا" مشترك في تلك العملية ...
وأن المواد والتقنية متوفرة !
والآن ! ما رأيك ؟
وفي النهاية
قل لنا يا " وطواط " ماذا نفعل
ارضخوا لمطالبهم
ولكن..
لا فائدة !

في التاسعة والنصف طار "الوطواط" عبر شوارع جرجر حيث كانت الحياة تأخذ سيرها الطبيعي..
إذاً جرجر هي المستهدفة منذ البداية.. لكنني تأخرت بعض الشيء
... لأكتشف الحقيقة "ميرامار" بدلت خطة سيرها ...
لكنني بحاجة إلى أدلة أخرى..
والخيط الوحيد الذي قد يقودني إلى عصابة أوميغا...
هو الذي قادني سابقاً إلى أوروبا وأفريقيا ...
" باسمة"
ما زالت تحت المراقبة إنها في غرفتها ... ولكن هل ستبقى فيها ؟
وعلى مقربة من المكان ...
لا خبر عن "الوطواط" .. هل بلغ "باناما" .. قد يكون قتل على يد أحد عملائنا ...
آمل ألا يكون قد شك في أمر ما...
" فالوطواط" خارق الذكاء وكثير التجارب .. سيكون في جرجر في الوقت المناسب...
محطة أخيرة... ثم نتوارى...

وفي ذلك الوقت
"باسمة"! إنها تتهيأ للإنتقال
كذلك... أنا!
إلى أين يا "باسمة" رحلة مفاجئة...
كراك!
كليك!
توت! توت!
نداء من الشارع لا شك أنها إشارة "لباسمة"

ما الذي يعيقها ؟
قد تكون تلك الشرطية العجوز اهتم بها !
وفجأة ! تحول الشارع الهادئ إلى ميدان عنف !
"الوطواط" إنه هنا !
لنهرب بسرعة !
سراش !

وبعد دقائق في مقر الشرطة...
إنكم مجانين ... لن تصمدوا أمام قدرة "أوميخا".. ادفعوا
لن ندفع يا آنسة
انك تمزح يا "وطواط"
ومن قال لك أنني أستهوي المزاح يا مهرج ...
إنها نصيحتي لك ... وإلا انفجرت المدينة بأسرها !
وأنتم فيها...
نحن كرهائن لا قيمة لنا ...
ان زعيمنا لا يتراجع أمام أي ضغط ... المال وحده يهمه
ليس من حقك أن تحكم علينا بالموت
أنتم حكمتم على أنفسكم! سيكون مصيرنا مشتركا !
هل أنت صادق في عدم الدفع..
إنه اسلوب لمعرفة المزيد
ها هو يا "وطواط" ! كان محجوزا في صندوق السيارة
كيف حاله يا دكتور

ان حالته غير مرضية وهو شارد الذهن يتفوه بكلمات مبهمة ...
لم أر في حياتي حالة كهذه
أنا رأيت
وقد تعرضت لأوضاع أكثر صعوبة..
وفي مقابلة سريعة مع الصورة التي أعطيت له للدكتور لوكا...
هذا الرجل! ربما كان الدكتور "لوكا"
لا! لا!
دكتور "لوكا" ماذا تحاول أن تقول...
لا! لا!
حاول!
لا قنبلة!
ردد ما قلته! أريد أن أتأكد...
لا قنبلة!
سأعود بعد قليل! ربحت الرهان!
ذهب "الوطواط" ماذا حدث؟
لست أدري فقد قال شيئاً...
حول موضوع القنبلة لكنه مبهم!

مرفأ جرجر : الحادية عشرة ليلًا الظلام حالك ، والسكون يخيم على المكان ...
ووسط حماية امرية من عدة زوارق عسكرية ،كان شخص يسبح بصمت وعزم
ها هي ...
لا نور فيها .. رابطة كشبح ...
ولما بلغ الهدف ... تردد الوطواط ثانية وأطرق مفكرًا ...
أي محاولة لإقتحام السفينة يؤدي إلى انفجار القنبلة
وما ان قرر ...
مدخل غريب !
وفي القسم الأسفل ، دق جرس الخطر ...
.. الوطواط هنا لقد خسرنا كل شيء
ليس بعد ..
لن نفر ، على أي حال إنه تحت رحمتنا
ولن أغادر المكان إلا ... منتصرًا !

إنما كيف تجرأ "الوطواط" على مهاجمة السفينة.. لا بد أنه يحلم ...
وإذا كان يحلم فالشرطة تعلم أينا
"الوطواط" يتصرف من تلقاء نفسه .. نقبض عليه وينتهي كل شيء
ها قد قبضنا عليه !
تأكدوا بأنفسكم ... إنه في الغرفة السحرية ...
لن يصمد طويلاً !
الأرض ، الجدران السقف ... كل شيء في حركة دائمة ... مما يسبب دوراناً في الرأس وسائر الأعضاء ...
غرفة الضياع !
هذا بالإضافة إلى مهاجمين منسجمين شكلاً ولوناً مع الغرفة السحرية
لاشك أن الدكتور "لوكا" خضع لنفس اللون من التعذيب
زد على ذلك ارتجاجات موسيقية عنيفة تبعث الجنون ...

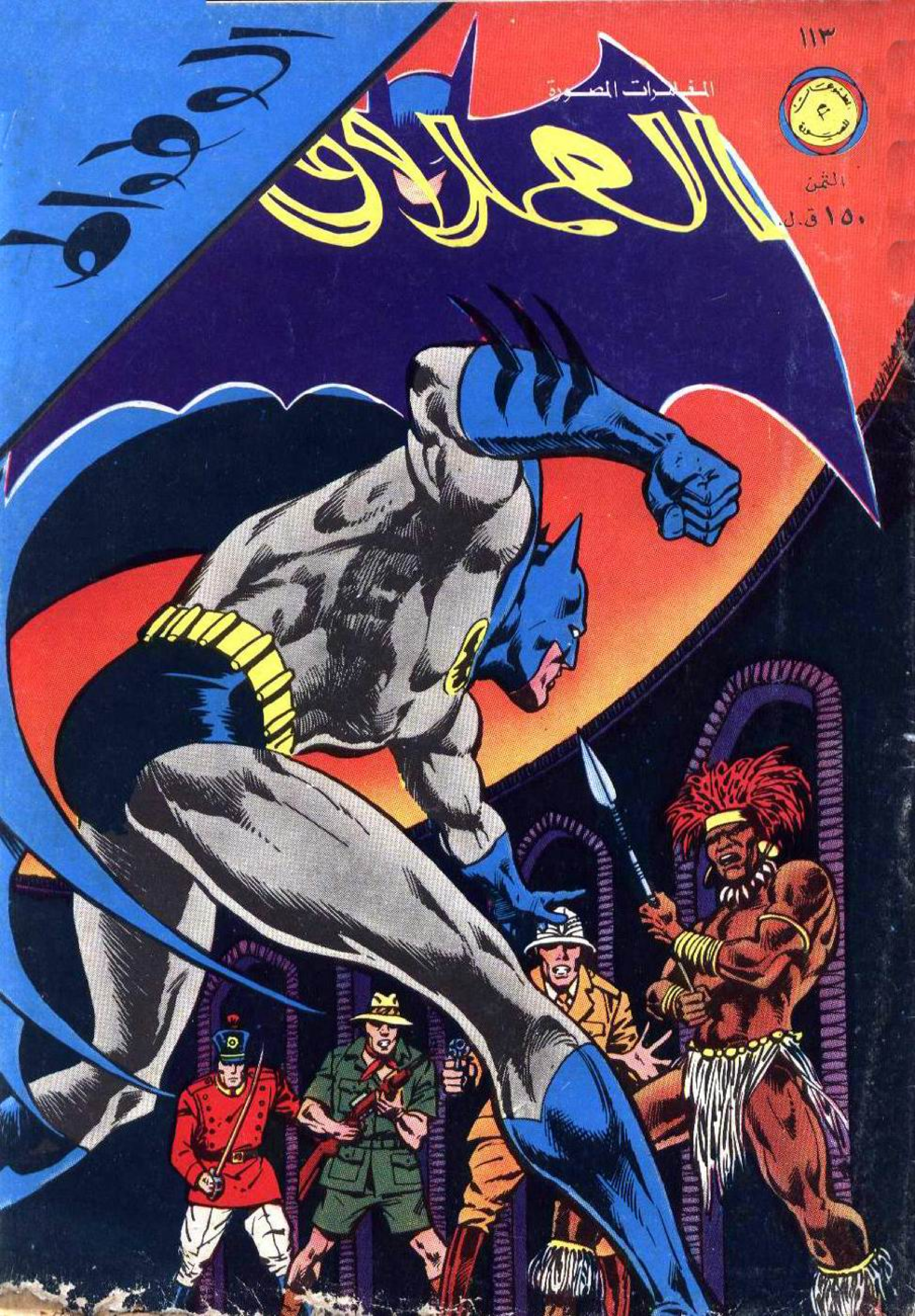
١١٣
المغامرات المصورة
الوطواط
الثمن
١٥٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	١٥٠ق٠ل
سورية:	٢٠٠ق٠س
العراق:	٢٠٠فلساً
الاردن:	١٥٠فلساً
الكويت:	٢٥٠فلساً
السعودية:	٣ ريالات
البحرين:	٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	٣ريالات
عدن واليمن:	٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٢٥قرشاً ليبياً
مسقط:	٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط/البرق، طارق وأشبال الغابة

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

وقبل منتصف الليل بقليل ...
عصابة "أوميغا" لم نحصل يوماً على قنبلة...
إنما اختطف أفراد العصابة الدكتور "لوكا" لكنه رفض مساعدتهم متحملاً شتى الضغوط الإجرامية
فلجأوا إلى الخداع موهمين الناس أن القنبلة بحوزتهم
وراحوا يتلاعبون بالناس فكنت أنا "الوطواط" أول ضحية من ضحاياهم
لكنني اكتشفت في الوقت المناسب الخدعة القاتلة.. من تصرفات "باسمة" والرجل السمين...
خاصة عندما اعترفا أن هنالك زعيم... وهما يجهلان كل شيء...
ثم عندما التقيت الدكتور "لوكا"...
تأكدت أن ليس هنالك قنبلة... فهو أدرى الناس بالموضوع
لكنه عندما حاول إفهامك.. لم يكن واضحاً...
بلى: فعندما قال: لا قنبلة...
فهو يعني أنه لا وجود للقنبلة ففهمت...
الخاتمة
منتصف الليل
ها هي الطائرة تصل في الوقت المناسب...
صيد موفق الليلة فهي تساوي ١٠ ملايين ليرة على الأقل
فسوف نعمد إلى بيعها والتصرف بالمبلغ
لمكافحة الجريمة.. وأخيراً يا وطواط ربحنا الحرب النووية
النهاية

كيف وصلت الفتاة إلى الغرفة ؟ حاول أن تجد الطريق

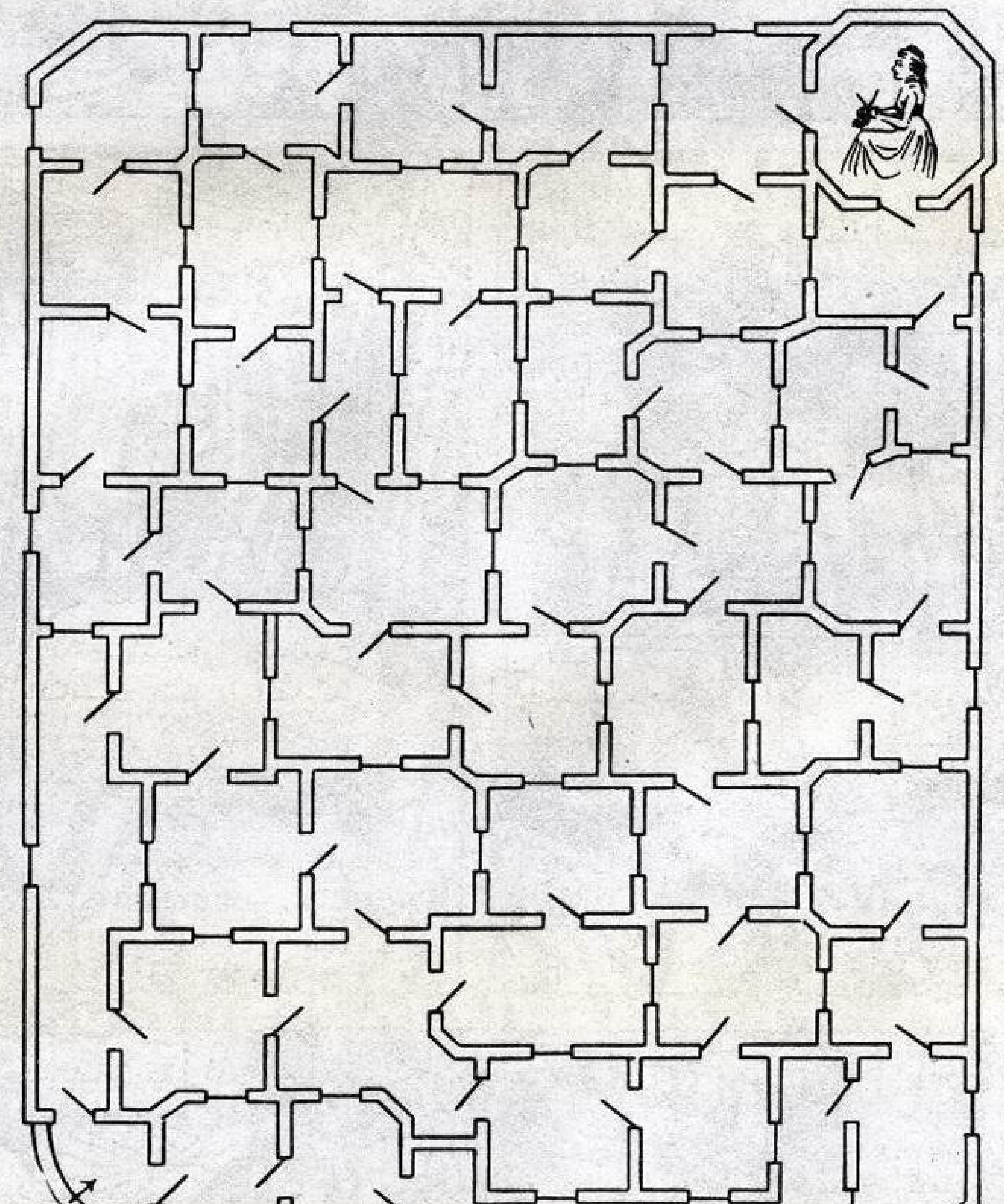

٤/١٠/١٩٧٨

ماذا تفعل هنا يا "طارق" ؟
وهل وجدت طريقاً للخروج
من الوادي المفقود ؟
فالقراء يريدون معرفة المزيد
عن مغامراتك وموعدك
معهم الأسبوع المقبل .

المغامرات المصوّرة

كل
أسبوع
في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- الوطواط
- البرق

من منشورات

دار المطبوعات المصوّرة

مجلات، مجلّدات، كتب وأسطوانات

شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - هاتف : ٣٤٠٤١٠

ولكن الوطواط لم يتعود أن يخور أمام أي خطر ...
تعطل نظري... وتفكيري ...
يجب أن أقضي عليهم قبل أن ...
لدي فكرة.. تنجح أو ينتهي أمري ...
وبمحاولة أخيرة يائسة غطى الوطواط وجهه..وشن هجوماصاعقاً
المياه تتسرب إلى السفينة !
إنهم يحاولون إغراقها

بسرعة يا صديقي ! إلى أين يؤدي ذلك الممر
إلى الشارع ولكن المكان يعج بالشرطة الخاصة وهنالك خطر ..
لا تخف عندي فكرة !
إلى اللقاء ! وفقك الله !
لن ننسى ما فعلت من أجلنا !
وبعد دقيقة .. خرج الوطواط المتنكر إلى الشارع المكتظ بالمارة ...
ماذا هنالك ؟
داهمت الشرطة الخاصة دكان البُن ..
كان مقراً لإحدى العصابات السرية وقد حاولوا الفرار من الكهف !
تراجعوا ! دعوا الرئيس يمر ...

وواصل الوطواط هجومه المفاجئ على العسكر المذعور...
إلى أين يا سيدي قف !
عليك أن تؤدي لي خدمة !
أنظروا !
اقبضوا عليه !

هل سمعت ما قاله الرئيس ؟
مهلا ! لم العجلة ؟
وكان اول لقاء عاصف بين البطل المقنع ... وما يسمى شرطة خاصة ...

ثاك!
إلى اللقاء..
وفجأة..
عظيم! البطل العالمي...
"الوطواط"
أين هم؟ إنني لا أسمع صوتهم وهنالك ظلام حالك
لقد بلغنا أن شخصًا بالغ الأهمية سيصل متنكرًا إلى مطارنا.. فتتبعنا خطواته ...
لكننا لم نتوقع أن يكون.. أنت
والآن .. تخبرنا لماذا أنت هنا ...
أو تموت في الحال
إذًا الخيار صعب.. والمهمة مستحيلة في
"أربعة خطوط نحو.. الخطر"

ولكن ؟ هل تعلم لماذا
إطلاقاً ! لكن الأمر بدا بغاية الأهمية بالنسبة له، انما لم يتفوه بكلمة...
ولما اقتنع بحقيقة ما توصلنا إليه عاد من حيث أتى وانقطعت أخباره ...
إليك صورة "لوكا" عندما كان هنا...
هل أستطيع الاحتفاظ..
الضوء الأحمر..
الشرطة الخاصة...
وبعد قليل علا ضجيج من خلف الباب ...
إلى أين ؟
بسرعة من هنا...
إلى كهوف الخمر
اهربوا سأوقفهم ريثما...
" الوطواط " غير محمول ...
إفسحوا الطريق إذاً ...

وبسرعة أطلع الوطواط الحضور على مجريات الأمور..
جئت إلى هنا لأعرف لماذا جاء "فارس" إلى جرجر وحاول الإتصال بي
إذا ساعدتموني ربما استطعت أن أحل اللغز وأقبض على الفاعلين
سنطلعك على كل ما نعرف
كان "أمين فارس" يقيم هنا منذ شهور يوم اختفى الدكتور "لوكا"..
أخبار جرجر
اختفاء العالم لوكا في ظروف غامضة
صوت جرجر
أنباء متضاربة تفيد ان العالم لوكا اختفى في
أجل! أذكر ذلك وقد تناقلت النبأ صحف العالم..
ولكن.. ما دور "فارس"
"لوكا" العالم النووي.. ماهي اللعبة التي وقعت فيها
الشائعات التي راجت أن "لوكا" حاول الهرب صحيحة
وقد حاولنا مساعدته بواسطة "فارس"... لكنه يوم وجدت جثث مرافقيه على الحدود...
اعتقدنا أن الدكتور قد قبض عليه أو قتل لكن منذ أيام علمنا من مرجع موثوق به أن الدكتور "لوكا" ليس موقوفاً..
وأن الحكومة لم تقبض عليه يوماً..
ولكن أين اختفى طوال هذه الفترة...
هذا ما نجهله جميعاً لقد تبخر
وقد أبلغنا "فارس" فطار إلينا في اليوم التالي..
وقد أراد أن يتحقق من صحة الإخبارية التي هزته بعمق...

تاك
تاك
هـذا قد يكفي
أعذركم على هذا الاستقبال غير اللائق لكنكم قد تجهلون ...
ان "أمين فارس" وأنا.. صديقان
الوطواط
هل تعرفتم إلي ...
أجل فنحن نتتبع أخبارك في مدينة "جرجر"
وإذاعات العالم أجمع تتحدث عن مآثرك ..
أنا "جانوس" وهؤلاء من رفاقنا.."ميهالي ، أرنو ، فرنك وإيلونا ..
ولكن ما الذي جاء بالوطواط إلى هنا يا ترى ...
ربما تحمل إلينا أخبار من أمين
ليس منه بل عنه ...
"أمين فارس" قد قتل..
قتـل !
أجل. الليلة أمس في مدينة "جرجر"

وفي الخامسة صباحًا .. كانت طائرة خاصة تقلع من مطار جرجر
ثم حطت بعد ثلاث ساعات في أحد مطارات أوروبا ...
أجل يا سيد "جابر" تبلغنا نبأ وصول سيادتك ..
جوازك الدبلوماسي قانوني لن نحجزك طويلاً ..
شكرًا جزيلا
ومن المطار ... إلى محل لبيع الأزهار
من حيث خرج السيد جابر بشكل مختلف تمامًا
فدخل مطعم قريب ..
وخرج منه مرة أخرى .. بشكل مغاير ...
وتوجه الوطواط المتنكر ... إلى هدفه المجهول ..
العنوان الذي وجدته في دفتر "أمين" .. بداية حسنة ...
لنستكشف المكان عن كثب .. ربما وجدنا ضالتنا
وكان الوطواط يتكلم لغة البلاد بطلاقة بالغة ..
هل من خدمة يا سيدي
أجل ! أريد من نفس البضاعة التي ابتاعها السيد "فارس" منذ ثلاثة أيام
"فارس" إنني لا أذكره ... لكن معاوني قد يساعدك
من هنا يا سيدي ...
تفضل !

ثم ... بعد لقاء طويل مع المأمور صالح في مقر الشرطة ...
آنسة "باسمة" ! أقدم لك المفوضة "مديحة" ! التي سوف تتولى حمايتك ...
إلى متى ؟!
حتى تزول الأسباب الداعية ! قريباً ...
شكراً جزيلاً وإلى اللقاء يا وطواط
لا شيء جديد من خفر السواحل ! اختفى البحث ...
أين نحن الآن من تلك القضية
...
أيها المأمور إن تلك القضية دقيقة جداً
لذلك أريد أن أدرسها بإمعان .. وحدي ..
وبعد ساعة من التنقيب .. خاصة في دفتر العناوين الخاص بأمين فارس
ما هذا ! شيفرة خاصة "بجيوش الغابات" ...
رحلة سرية إذاً ..
هل من جديد يا "وطواط"
أجل ! بطاقة سفر من روما إلى أوروبا الشرقية يا "صالح"
وتلك الرحلة غير مسجلة على جواز السفر ...
والمعنى ؟
لا أدري ! لكن هنالك عناوين عديدة في دفتر "أمين" في أوروبا الشرقية ومعظمها لحسابات
"أمين" وصل إلى الحجر منذ يومين لكنه كان ينوي مغادرته عما قريب إلى أوروبا الشرقية
لا تقل أنك ستقوم بالرحلة عنه ...
أصبت يا مأمور .. إلى اللقاء !

وفيما كانت الشرطة تتولى التحقيق ..
والآن تابعي يا "باسمة"
عندما اتصلت به من المطار كان "أمين" خارج الفندق .. فقصدت المدينة وانتظرته في غرفته طوال النهار
وفي الساعة السادسة وصل .. فتناولنا العشاء في الغرفة !
وفي الثامنة والنصف خرج من جديد على أن يعود بعد ساعة
هل قال لك ما هي القضية المهمة التي تشغله هنا
لكنه لم يفعل !
لا ! لكنه كان يبدو قلقا ومرتبكا !
هل من إيضاح آخر ! ..
دفتر العناوين هذا ! لقد تركه في الغرفة !
وقد كنت في حالة سيئة لما بلغني تأجيل موعد الزفاف .. فتساءلت إذا كان هنالك سبب آخر
إمرأة أخرى مثلاً ..
لذلك حاولت معرفة شيء من الدفتر وعندها وصل رجال الشرطة
لقد اخطأت في إساءة التفكير في "أمين"
سأنقلك إلى المدينة الآن وأسعى لتأمين الحماية اللازمة لك ...
هل صدقت الآن إنك مستهدفة
أجل وأنت أيضا يا "وطواط"
أنا ! اعتدت أن أكون كذلك منذ سنوات عديدة

تعال.. إلى أين...
لا أريدك مبتلاً
بم!!
إطلاق نار من قرب المنزل
لقد فرا من اليخت.. أطلقت النار
إنهم يفرون ...
خذ المسدس يا "وطواط" أسرع !
لا فائدة
سأتصل بخفر السواحل بينما تبدلين ثيابك المبتلة ...

طب !
يا "وطواط" هل أخرج الآن !
لا ! ليس الآن إبحث الرصيف بسرعة !
أشعر بالبرد
كذلك في الموت ..
لم أعد أسمع شيئاً ماذا هنالك يا ترى
لنتقدم بحذر !
وفجأة ...
" الوطواط "
مرحب بكما ...

ما هذا ؟
قارب يتوجه نحونا انطلق من ذلك اليخت هنالك !
وبخفة جاب الوطواط المكان بنظره و...
هنالك غيرهما على الرصيف الخلفي..
طخ !
طب !

ثم اتجهت السيارة الوطواط شرقًا.. وهي صامت نحيف ثم...
إلى أين يا آنسة...
إلى المرفأ... أجل المرفأ الأزرق
إلى المرفأ!
عمي يملك بيتًا عائمًا هنالك.. وأنا أقيم معه عندما أكون في جرجر...
وبعد دقائق عشر...
الوضع هادئ.. من يعلم بوجودك هنا
عمي فقط! لكنه خارج المدينة.. ولن يعود قبل أيام!
أولًا دعيني أؤكد أنني لم أتلق رسالة "أمين"...
كان رجلًا طيبًا وقد آلمني موته...
والآن... أنت الهدف التالي في لعبة الموت..
ولكن لماذا يا "وطواط"
ربما تعلمين أشياء تجعل منك خطرًا عليهم
لا أعلم شيئًا!
ربما تعلمين دون قصد على أي حال من أنت وكيف تعرفت الى "أمين فارس"
إسمي "باسمة ضاهر" أنا مضيفة طيران أمركز في أميركا الجنوبية
وقد التقيت "أمين" في روما وتعاهدنا على الزواج في الأسبوع المقبل...
ثم اتصل بي يوم أمس وقال أنه في مدينة جرجر لأمر هام...
وعلينا أن نؤجل زواجنا.. فانتابني القلق وجئت في أول طائرة هذا الصباح
كفى! اسمع ضجة

وانفجرت الطلقات النارية على سيارة الوطواط دون أن تلحق أي ضرر
حسناً ! لقد توقفت السيارة
والآن سوف أوقعهم في الفخ الذي يحاولون إيقاعي فيه ... النهر ...
الآن ..
وانقضت السيارة الجبارة باتجاه الرافعة ...
ثم ...
لقد نجوا ...
ستتولى الشرطة أمرهم عندما يبلغون الضفة ...
شكراً يا وطواط كدنا نقتل
والآن ! تعالي سأصحبك حيث تشائين

يا مأمور! الفتاة على حق فقد حاولوا جميعًا أن يتصلوا بنا ...
ماذا في الأمر يا عريف
الفتاة لقد رحلت لتوها ولم أستطع إيقافها ..
سأتولى المهمة!
وبعد ثوان ... بدأت المطاردة عبر شوارع جرجر
جسر المدينة المؤدي إلى الضاحية
وفجأة ..
تلك الرافعة وضعها مشبوه
هنالك بندقية مصوبة من النافذة ..
إنها تخفف سرعتها أصبحت بمحاذاة سيارة الأجرة ...
هنالك قناص تحت الرافعة .. أيضًا
وكقذيفة صاروخية دخلت سيارة الوطواط بين الصياد والهدف ...
بم! بم!
إاااالا

يا إلهي إنها حقيقة
مات أمين !
يجب أن أكلمها
أيها الوطواط أنت المسؤول
لقد وضع ثقته بك فخنته وسلمته للقتل ...
ولكن ! لا شأن لي في ذلك !
بلى ! فقد وجه لك "أمين" رسالة يطلب فيها حمايتك !
لم أتلق أي شئ بهذا المعنى ومن "أمين" بالذات
إنك تكذب !
إبق معها يا عريف وهدئها ...
أيها المأمور ... أين حاجياتهم الشخصية !
هنا ! لماذا ؟
هذه العلب الصغيرة السوداء يا صاح
إنها أجهزة بث على الموجة العالية .. موجة الانتربول
وبواسطتها يمكنهم أن يتصلوا بي
وبعد ان تفحص العلب ...
هنالك رسالة مسجلة على كل منها ...
لكنها عطلت قبل أن تبث أي رسالة ، بواسطة زر خاص خلفي ...
لكن الرسائل ما زالت مسجلة على كل منها
إلى الوطواط .. إلى ساحة
جرجر .. اتصل بي على ج. ن ٧٧
.. أمر طارئ . أمين فارس

ثم بعد ساعة في المستشفى الحكومي للمدينة
إنك على حق يا مأمور فأنا بدوري تعرفت إليهم ... إنهم من رجال الاستخبارات ...
الأول يدعى "أمين فارس" وهذا "جليل مسعد"
وذلك الأخير من أفريقيا ويدعى " ناكوما راجاني"
وقد تعرفت إليهم بواسطة "الأنتربول" لكنني واثق أن ما من أحد منهم يعرف الآخر
على أي حال كانوا يحملون بأسماء مستعارة ... وفقاً لجدول فندق كل منهم ..
إذا اعتبرنا الموضوع قضاء وقدراً ..
فكيف قدر وجودهم جميعاً
لا .. يا مأمور ! كانوا جميعاً على موعد في ذلك المكان مع شخص مجهول لكن .. دون أن يعرف كل منهم الآخر ..
وقد جاء كل واحد إلى مكان الموعد في تمام التاسعة ...
وكانوا على موعد مع الموت ...
اعتبار الحادث قضاء وقدر ... مستحيل ..
رغم الملابسات التي تحيط بالقضية
كان الحادث اغتيالاً .. على الموعد
وفي ذلك الوقت
من هذه يا عريف !
تدعي أنها خطيبة أحد القتلى !
وكيف تبلغت النبأ بهذه السرعة ؟
التقينا بها في غرفة "فارس" .. كانت بانتظاره.
وقد قال لها قبل خروجه إنه لن يغيب طويلاً

الحلقة الأولى

وما أن دخل الوطواط غرفة مجاورة ... تفاجأ إذ رأى ...
الزعيم بنفسه ... يغرق نفسه مع "الميرامار" يا لها من نهاية
لكنني سأنقذه وأقرر مصيره بنفسي
وبعد ثوانٍ ... ظهر شكل مألوف ...
ماهذا ؟ غواصة صغيرة تحاول الخروج من سفينة ...
لا شك أن الآخرين على متنها
سأغلق الفجوة حتى نصفها بحيث تعجز الغواصة عن العبور ...
وراح الوطواط يراقب نتائج خطوته الذكية
منذ قليل كانت "الميرامار" تشكل خطرًا كبيرًا ... وغدًا سترزح في عمق المحيط ...
مؤكدة مرة أخرى أن الشر باطل ...
أما الآن .. فالغواصة أصبحت أسيرة المياه ...

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

هذا العمل

هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please delete this file after reading , and buy the original release when it hits the market to support its continuity !

Super
Nova